

نشر ثقافة الممارسة الرياضية بالمؤسسات السجنية

عبدالحق خرباش، 14.10.2022.



كاتب ومدير النشر hakikanews.net
يوم رياضي لفائدة النزليات
احتفاء باليوم الوطني للمرأة،
السجون وإعادة الإدماج، بشراكة
نظمت المندوبية العامة لإدارة
مع الجامعة الملكية المغربية

للرياضة للجميع، أمس الجمعة بالقاعة المغطاة للرياضات بالسجن المحلي بخريبكة، يوما رياضيا حافلا لفائدة ما يزيد عن 100 من نزيلات المؤسسات السجنية بجهة بني ملال- خنيفرة.

ويدخل تنظيم هذه التظاهرة الرياضية، التي جرت في أجواء احتفالية وترفيهية، وكان لها بالغ الأثر في نفوس النزيلات، في إطار السعي إلى نشر ثقافة الممارسة الرياضية بالمؤسسات السجنية، واتخاذ الرياضة أيضا وسيلة ترفيهية وتواصلية في ما بينهم.

وأكد مولاي إدريس أكلمام مدير العمل الاجتماعي والثقافي لفائدة السجناء وإعادة إدماجهم بالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، في كلمة له بهذه المناسبة، أن تنظيم هذه التظاهرة الرياضية يندرج في إطار إستراتيجية المندوبية العامة الهادفة إلى تمكين نزلا ونزيلات المؤسسات السجنية من ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية، من أجل وقايتهم الصحية والتهيء لإعادة إدماجهم خارج أسوار السجن بعد انقضاء فترة عقوبتهم والإفراج عنهم. وأبرز الآثار الإيجابية لهذه المبادرة المشتركة لكل من المندوبية العامة والجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمرأة، معتبرا أن ممارسة الأنشطة الرياضية من شأنها التخفيف من وطأة الاعتقال وإدخال الفرحة على قلوب هؤلاء النزيلات.



وهنا باسمه الخاص ونيابة عن كافة مكونات المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ونزيلات المؤسسات السجنية المشاركات في هذا الحفل الرياضي البهيج، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع السيدة نزهة بدوان بمناسبة انتخابها الثلاثاء الماضي بالمنامة عضوة بمجلس إدارة الاتحاد الدولي للرياضة للجميع.

ومن جهته، أكد السيد بنعيسى بناصر، رئيس قسم العمل الاجتماعي والثقافي والتربوي وتأهيل السجناء بالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن تنظيم هذا اليوم الرياضي لفائدة ازيد من 100 نزيلة من المؤسسات السجنية بجهة بني ملال - خنيفرة هو ثمرة اتفاقية الشراكة القائمة بين المندوبية والجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، ومن جهته، أكد السيد بنعيسى بناصر، رئيس قسم العمل الاجتماعي والثقافي والتربوي وتأهيل السجناء بالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن تنظيم هذا اليوم الرياضي لفائدة ازيد من 100 نزيلة من المؤسسات السجنية بجهة بني ملال - خنيفرة هو ثمرة اتفاقية الشراكة القائمة بين المندوبية والجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، مبرزا الجهود والمبادرات التي تقوم بها المندوبية العامة ضمن استراتيجيتها، لاسيما في شقها المتعلق بإعداد برامج رياضية لفائدة نزلاء ونزيلات المؤسسات السجنية، باعتبار الرياضة تشكل إلى جانب الأنشطة الاجتماعية والثقافية، مدخلا مهما في عملية إعادة الإدماج التي تقوم بها المندوبية.

بدورها ثمنت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، السيدة نزهة بدوان، مقاربة المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج الرامية إلى ترسيخ الرياضة كبرنامج يروم الوقاية الصحية والتهيء لإعادة الإدماج بعد الإفراج، طبقا للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى النهوض بالبعد الاجتماعي في مجال العدالة وتأهيل المؤسسات السجنية، وأنسنة الفضاء السجني وجعله مدرسة حقيقية للتهديب والتقويم والتأهيل.

وقالت السيدة بدوان، في كلمة أمام النزليات، أن "برمجة أنشطة رياضية بالمؤسسات السجنية هي وسيلة من وسائل إصلاح نزلائها وإعادة تأهيلهم وتهذيبهم وجعلهم يتحلون بالروح الرياضية المبنية على أسس المحبة والتسامح والاندماج السليم في مجتمعهم، وبالتالي جعل كل من زلّت قدمه

مواطناً صالحاً في خدمة وطنه، لاسيما أن الرياضة، التي أضحت حقا دستوريا، تعتبر عامل توازن ووقاية من العود.

ولم تخف إحدى النزليات الشابات فرحتها العارمة بهذه المباداة الطيبة التي أقدمت عليها المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمرأة.

وقالت في تصريح صحفي " لا يسعني باسم كافة النزليات المستفيدات من هذا الحفل الرياضي الرائع إلا أن أتوجه بجزيل الشكر و عميق الامتنان إلى الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، ورئيستها البطلة العالمية نزهة بدوان ،التي شاركتنا الاحتفال باليوم الوطني للمرأة، والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، على هذه الالتفاتة الطيبة إزاء هؤلاء النزليات وتوفير المندوبية لنا ألبسة وأحذية رياضية بهذه المناسبة الوطنية، مما كان له بالغ الأثر في نفوسنا " .

واعتبرت أن النزيل أو النزيلة هما بحاجة أكثر من غيرهما إلى ممارسة الرياضة "لتفريغ طاقاته السلبية وكسر الروتين".

وتم في الختام توزيع الميداليات على النزليات المشاركات في مختلف الأنشطة التي تضمنها هذا اليوم الرياضي المتميز، الذي حضره مدير السجن المحلي بخريبكة السيد محمد مستقيم وبعض أطر المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

وكانت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج قد نظمت بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، أنشطة رياضية وترفيهية، يوم 9 مارس 2017 بخريبكة، لفائدة 120 نزيلة من جهة بني ملال -خنيفرة، تخليدا لليوم العالمي للمرأة تحت شعار " الرياضة لجميع السجناء والسجينات".

ويذكر أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، نظمت أنشطة رياضية وترفيهية وتربوية هادفة لفائدة نزلاء ونزيلات عدد من المؤسسات السجنية بكل من أزرو وبوعرفة وآيت ملول والرشيدية وبويزكارن والسجن المحلي العرجات2 (ضاحية سلا) ومركز الإصلاح والتهديب عين السبع بالدار البيضاء.

